بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٨٤ صفحة

٣ الطبعة

الأربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٤ يوليو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٤٨ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12448 - 39th Year - WEDNESDAY-24-7-2002

زجول ZAJOUL

خلّينا "سوا" مع زجول

للإستفسار: 800 124 4111

بعث برقية جوابية إلى قابوس ..

خادم الحرمين يعزي الأمير سلمان

جدة - واس:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فلقد تلقينا بأسى بالغ وحزن عميق نبأ وفاة الابن الغالي صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان.. وإننا إذ نعزي أنفسنا وسموكم ووالدة الفقيد وأسرته وإخوانه الأعزاء بهذا

«التتمة ص ٨»

وجه برقية عزاء للأمير سلمان واستقبل الشيخ صباح الأحمد

الأمير عبدالله يتلقى اتصالين من البشير وصالح

جدة - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها ومناقشة أهم المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية وبخاصة الاوضاع في المنطقة والعدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن

«التتمة ص ٨»

سموه بحث مع مبارك الأوضاع الفلسطينية وجهود السلام

الأمير سعود: أخذنا زمام الأمور.. ولن نعتمد على الغير

شارون يقوم بأعمال شنيعة.. وندعو لاجراءات صارمة ضد إسرائيل

القاهرة - و.أ.س:

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية أمس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

حضر المقابلة معالي وزير الخارجية المصري احمد ماهر ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة ابراهيم السعد الابراهيم.

وتأتي محادثات الرئيس مبارك مع سمو وزير الخارجية في اطار الاتصالات التي تجري بين مصر والمملكة العربية السعودية من اجل تنسيق المواقف العربية بشأن التطورات الجارية في المنطقة والأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبحث نتائج الاجتماعات التي عقدها وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ومصر والأردن مع

«التتمة ص ٨»

الأمير سلمان خلال مراسم الدفن

الأمير سلطان تقدم المصلين في اداء صلاة الميت على الأمير أحمد بن سلمان والأمير سلطان بن فيصل

كتب - مندوب (الرياض):

■ أدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد صلاة العصر امس صلاة الميت على صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير سلطان بن فيصل بن تركي آل سعود رحمهما الله وذلك في جامع الامام تركي بن عبدالله بالرياض.

وأدى الصلاة مع سموه صاحب السمو الشيخ تميم بن

(طالع: المحليات)

«التتمة ص ٨»

الأمير سلطان بن سلمان والأمير عبدالعزيز بن سلمان يحملان جثمان شقيقهما «عدسة «الرياض»

عيش مع الطبيعة وتمتع بالفخامة والرفاهية

- شاليهات بمسابح على البحيرة
- جلسات عائلية خاصة
- سيارات جولف وسباكل
- بحيرة مع العاب قوارب
- برمائيات ودبابات وسيارات سباق
- مدينة ملاهي للأطفال
- ركن مطاعم على مسطحات خضراء
- منطقة مقاهي (جديدة)
- محلات للتسوق
- فلل وقصور VIP

عروض مسرحية مع فرقة سلام

اجمع ... واربح

العاب وجلسات وفعاليات مجاناً

Fantasy Land فانتزي لاند

هاتف: ٤٨٩٠٠٧٠

Tel: 4890070

٥ شهداء في اشتباكين مع قوات العدو

غزة: ١٥ شهيداً بينهم «قائد حمساوي» و٨ أطفال في مجزرة إسرائيلية

فلسطيني ينتشل جثة طفلة من بين أنقاض منزل سوى بالأرض في الغارة الإسرائيلية على غزة (رويترز)

الرياض -محمد الأمير:

غزة - مها أبوعويمر، عبدالسلام الريماوي:

■ أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية عن سقوط ثلاثة شهداء فلسطينيين في اشتباك مسلح ضار مع قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية ان المواجهة مازالت متواصلة بين المسلحين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وأعلن ناطق عسكرى اسرائيلى ان فلسطينيين تسللا إلى مستوطنة كيسوفيم المقامة على أراضي فلسطينية في قطاع غزة قد استشهدا صباح أمس الثلاثاء خلال تبادل اطلاق نار مع الجنود الاسرائيليين.

ونقل التليفزيون الإسرائيلي عن الناطق قوله انه تم رصد الفلسطينيين بعد ان نجحا في اجتياز سياج المستوطنة والتسلل إلى داخله وان الجيش عثر على أسلحة وقنابل يدوية قرب جثتيهما .

من جهة اخرى تعرضت

(طالع: شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

الأمير عبدالعزيز بن فهد: لله ما أخذ ولله ما أعطى

(طالع ص٢)

كلمة الرياض

هل هي بداية انهيار امبراطورية عظمى؟!

■ كل الحروب نشأت وترعرعت في ظل المطامع المادية، حتى إن الفلسفة الماركسية بنت نظرياتها الكبرى على «المادية التاريخية»، والقول بأن الاقتصاد يسيّر التاريخ، وحتى الغرب المسيحي وصاحب الاقتصاد المفتوح قامت حروبه واستعماره على فتح الأسواق، وجلب العمالة باسم الاسترقاق، ونهب الثروات الطبيعية، وهذا ما يؤكد أن

«التتمة ص ٨»

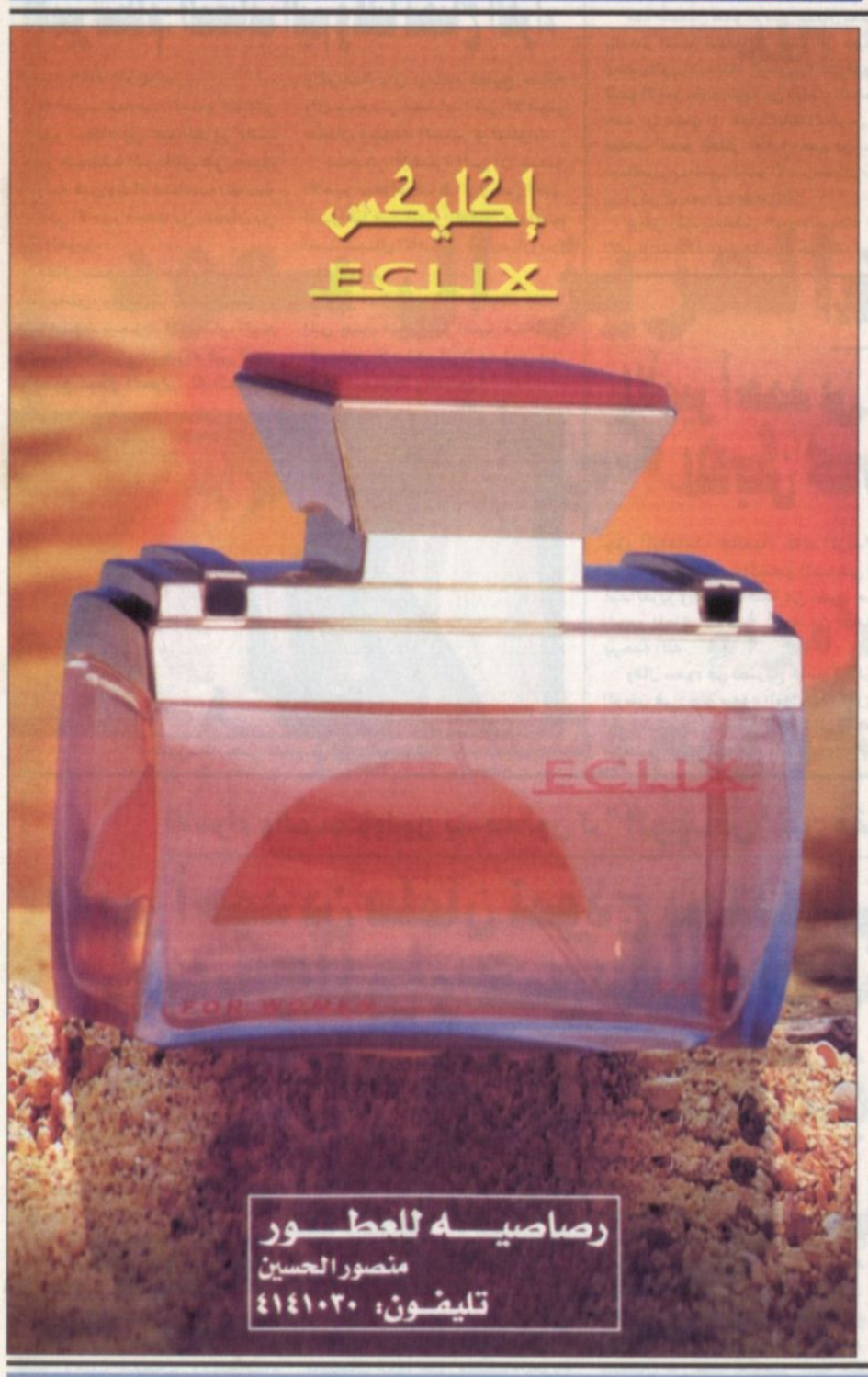

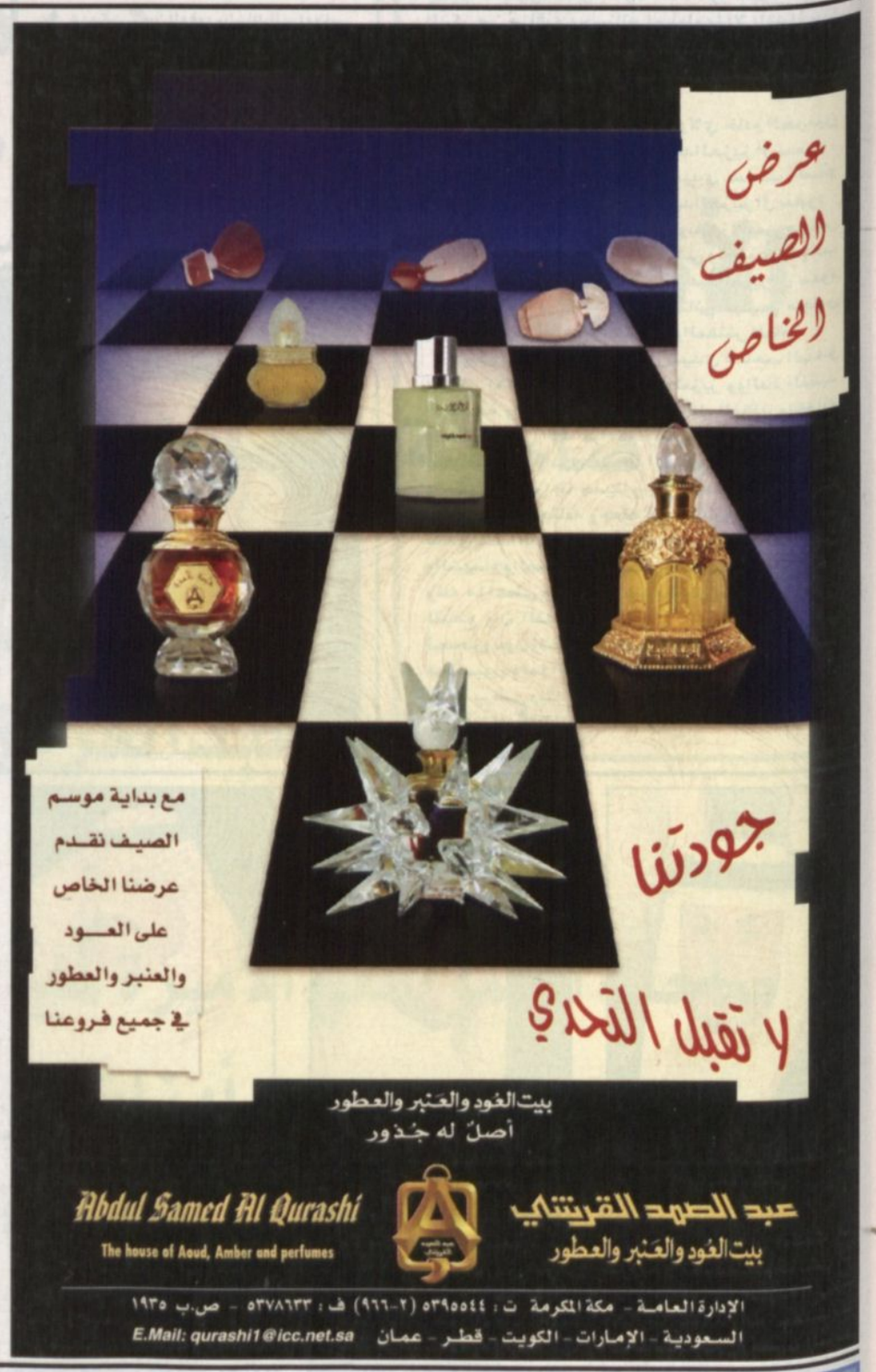

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

بعث برقية جوابية

المصاب الأليم لندعو الله جل وعلا أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا وإياكم وآلكم الصبر والسلوان والحمد لله على قضائه وقدره.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

فهد بن عبدالعزيز

إلى ذلك، بعث خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية لاخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أعرب فيها حفظه الله عن خالص شكره وبالغ تقديره لجلالته على تعزيته ومواساته الاخوية التي ضمنها برقيته بوفاة صاحب السمو الملكي الامير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقال خادم الحرمين الشريفين وانني اذ أعرب لجلالتكم عن خالص شكري وبالغ تقديري على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة ودعوات طيبة لاسأل المولى جل وعلا أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته ولا يريكم أي مكروه.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

وجه برقية

عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا أمس من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وتناول الاتصال تطورات الاحداث عربيا ودوليا وبصفة خاصة الاوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الى جانب بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها.

الى ذلك وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقية عزاء الى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الاخ العزيز الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فلقد استقبلنا بكدر بالغ وحزن عميق نبأ وفاة الابن الغالي صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز.. واننا لنعزي أنفسنا وسموكم ووالدته وأنجاله وجميع آلكم وندعو الله القوي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا واياكم الصبر والسلوان.

﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾

أخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز

من جهة اخرى، استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في قصر سموه بجدة أمس معالي الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له.

ونقل معاليه لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين تعازي ومواساة اخويه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ سعد العبدا لله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وكذلك تعازيه وتعازي الوفد المرافق له في وفاة صاحب السمو الملكي الامير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله. من جانبه شكر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين اخوانه قادة دولة الكويت الشقيقة على تعازيهم سائلا الله أن لا يريهم مكروها وأن يتغمد الفقيد برحمته.

وقد أقام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل غداء تكريما لمعالي الشيخ صباح الاحمد الصباح ومرافقيه. وحضر الاستقبال وحفل الغداء صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين ومعالي الشيخ صباح الاحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت أمس اجتماعا بقصر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين بجدة.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخويه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.. فيما حمله سمو نائب خادم الحرمين الشريفين تحيات وتقديره لسمو أمير دولة الكويت وسمو ولي عهده.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الاوضاع الخليجية والعربية والاسلامية والدولية الراهنة.. اضافة الى استعراض آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وما يربط قيادتي البلدين من أواصر المحبة والاخاء.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وحضره من الجانب الكويتي معالي الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية.

ويرافق معالي الشيخ صباح الاحمد الصباح وفد يضم معالي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير شؤون الديوان الاميري والشيخ صباح الناصر الصباح والشيخ راشد الحمود الجابر الصباح والشيخ علي عبدالله السالم الصباح محافظ الاحمدي والشيخ صباح خالد الاحمد الصباح رئس جهاز الامن الوطني والشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح وزير الاعلام ووزير النفط بالوكالة والشيخ جابر الدعيج الصباح سفير دولة الكويت لدى المملكة وعبد العزيز سعود العبد الرزاق وكيل الديوان الاميري لشؤون المراسم والتشريفات الاميرية والشيخ أحمد يوسف السعود الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والشيخ مبارك فهد السالم الصباح وكيل مساعد لشؤون المراسم والشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح وكيل مساعد بمجلس الوزراء والشيخ عبدالله ناصر صباح الاحمد الصباح.

الأمير سلطان تقدم

حمد بن خليفة آل ثاني نجل أمير دولة قطر رئيس اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية والشيخ حمد بن جاسم بن حمد بن جبر آل ثاني رئيس اتحاد الرماية القطري.

كما ادى الصلاة على الفقيدين رحمهما الله صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير سعد بن خالد بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

سموه بحث

الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في واشنطن ومع أعضاء اللجنة الرباعية التي انعقدت مؤخرا في نيويورك لهذا الغرض.

وتجئ زيارة سمو وزير الخارجية للقاهرة ضمن جولة له في المنطقة شملت كلاً من سوريا ولبنان حيث التقى سموه مع الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس اللبناني اميل لحود لاطلاعهما على نتائج مباحثاته مع الرئيس الأمريكي حول جهود اقرار السلام في الشرق الأوسط.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ردا على سؤال حول ما اذا كان هناك رسالة يحملها الى الرئيس مبارك من نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ان الرسالة هي التشاور حول نتائج المباحثات التي تمت في واشنطن.

وتعليقا على سؤال حول اصرار الجانب العربي على السلام في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على مواصلة عدوانها على الشعب الفلسطيني بعد قصف مجمع سكني في غزة أمس الأول.. قال سمو الأمير سعود الفيصل ان الموقف العربي تجاه السلام واضح ومعروف والأعمال التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيل ايضا معروفة فإنه ضد السلام وضد الوصول الى سلام ونحن نعتقد ان اكبر الخاسرين هو الشعب الاسرائيلي وما قام بها يعد احد الأعمال الشنيعة التي سيسجلها التاريخ ضده فقد تم قصف ابرياء في مساكنهم بأسلحة مدمرة وليس لذلك مبرر لا اخلاقي ولا انساني ولا حتى عسكري.

وأضاف سموه في تصريحات له أمس عقب استقبال الرئيس المصري له ان الكارثة الموجودة في الأراضي المحتلة الفلسطينية حاليا سواء الصحية او غير ذلك بسبب السياسات الاسرائيلية ستؤدي الى فظائع اكبر بكثير مما يحدث حاليا.

وقال «نحن نقف ليس فقط شاجبين ولكن داعين الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد اسرائيل امام هذه الجرائم التي ترتكبها في حق الفلسطينيين».

وحول جولته الحالية في عدد من الدول العربية قال سموه انه قام بزيارة سوريا ولبنان امس الأول واطلع كبار المسئولين هناك على نتائج المباحثات التي تمت في الولايات المتحدة وزيارتي الى القاهرة تهدف الى التشاور.

واضاف سموه «ان الجديد في موقف الدول العربية هو انها اخذت زمام امورها بيدها فنحن لا يمكن ان نعتمد على الغير في حل قضايانا فيجب ان تكون قضايانا مرتكزة على ما نقوم به نحن لبلوغ اهداف امتنا وهذا ما نسير عليه في مصر والسعودية بشكل جاد وشكل يحفظ المصالح العربية العليا ويرتكز على امكانياتنا الذاتية وبطبيعة الحال التعاون الدولي مطلوب ولأجل ذلك لجنة متابعة المبادرة موكل اليها الاتصالات الدولية وكانت بداية اتصالاتها باللجنة الرباعية ولكن مجهودات العرب ستستمر لبلوغ الاهداف التي اتفقنا عليها في قمة بيروت».

من جانبه اعرب وزير الخارجية المصري احمد ماهر عن ترحيبه بصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في بلده الآخر مصر وقال «لقد اعتدنا على هذه الزيارات لكي تكون الزعامتان على علم تام بكل ما يجري من اتصالات ولنشارك في التقييم والتحليل ولذلك حضر سمو الأمير سعود الفيصل ليشارك السيد الرئيس في تقييم القيادة السعودية للمباحثات وللاتصالات التي اجراها وزراء خارجية المملكة ومصر والاردن في واشنطن».

وقال ماهر عندما يحذر الرئيس مبارك اسرائيل من مغبة ما تقوم به فإننا نعني ان عليها اما ان تتمشى مع رغبتنا والرغبة العربية الاجماعية في السلام واما ان تتحمل هذه المسؤولية.

وأكد ماهر ان ما حدث في غزة يعد جريمة بكل اوصاف الجريمة فقد كانوا يقولون انهم لايستهدفون المدنيين بعملياتهم وهذه العملية من الواضح انها موجهة الى مدنيين وموجهة الى سكان في منازلهم وقتل فيها الاطفال والنساء والرجال مما يعد جريمة بكل مقومات الجريمة وذلك في وقت تبذل فيها الجهود لتهدئة الامور مما يدل على ان ما تستهدفه اسرائيل من ذلك هو زيادة التوتر والاضطرابات بعكس ما تدعيه وهو انها تبحث عن الهدوء حتى تتحرك.

وقال ماهر ان اسرائيل بموقفها هذا تحاول غلق كافة ابواب الأمل والعمل من اجل السلام... واعرب عن اعتقاده بأن المجتمع الدولي والولايات المتحدة لايمكنهما السكوت على هذه التصرفات.

واشار الى انه يطالب الولايات المتحدة بادانة هذه التصرفات ادانة شديدة وان تتخذ الاجراءات التي يجب ان تتخذها لوقف هذه التصرفات الاسرائيلية.

❖ وقد غادر القاهرة أمس الأمير سعود الفيصل بعد زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية استغرقت عدة ساعات استقبله خلالها فخامة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان في وداع سموه بمطار القاهرة الدولي معالي وزير الخارجية المصري احمد ماهر ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة السفير ابراهيم السعد البراهيم.

٥ شهداء

مستوطنات يهودية مقامة على أراضى فلسطينية مغتصبة جنوب قطاع غزة لقذائف الهاون انطلاقا من قطاع غزة بعد الغارة الدامية التي شنها الطيران الإسرائيلي واوقعت ١٥ شهيدا وحوالي ١٥٠ جريحا. وقد اندلعت مواجهات عنيفة بين رجال المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي بعيد الغارة الجوية التي شنتها طائرة حربية اسرائيلية الليلة قبل الماضية على احد الاحياء السكنية في مدينة غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مئات الفلسطينيين من مخيم خان يونس اشتبكوا لدى الاعلان عن الغارة مع جنود الاحتلال الاسرائيليين قرب مجمع مستوطنات غوش قطيف.

وافاد شهود عيان ان الدبابات الاسرائيلية تدخلت في المواجهات حيث اصيب العديد من الفلسطينيين جراء ذلك.

من جهة اخرى أعلنت مصادر طبية في رفح أمس عن اصابة ثمانية مواطنين في المدينة نتيجة لقصف قوات الاحتلال لمنازل المواطنين الفلسطينيين بالرشاشات الثقيلة. إلى ذلك ارتفع عدد شهداء الغارة الاسرائيلية التي حدثت الليلة الماضية إلى ١٥ مواطنا فلسطينيا بينهم ٨ أطفال وأكثر من (١٥٠) جريحا جراء الاعتداء الإسرائيلي على احد الاحياء الشعبية بمدينة غزة. وكانت طائرة مقاتلة اسرائيلية من نوع (اف ١٦) قامت بقصف بناية سكنية مستهدفة الشيخ صلاح شحادة ابرز قادة كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

من ناحية اخرى افاد مراسل قناة الجزيرة في غزة ان حركة حماس نعت الشهيد صلاح شحادة والشهيد زاهر نصار احد مساعدية عبر مكبرات الصوت وقد استهشد في هذا القصف زوجة الشهيد شحادة وثلاثة من ابنائه.

هذا واعرب الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان عن اسفه للغارة الاسرائيلية في قطاع غزة وقال المتحدث باسم الامين العام ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الشرعية والاخلاقية لاتخاذ كافة التدابير الممكنة للحيلولة دون ازهاق أرواح بريئة.

من جانب آخر رفضت مصادر سياسية اسرائيلية الانتقادات التي وجهها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان إلى اسرائيل في اعقاب المجزرة الارهابية التي وقعت في غزة جراء قصف الطائرات الحربية لمجمع سكني. وزعمت المصادر ان هذه العملية تمت في اطار الاجراءات التي تتخذها اسرائيل للدفاع عن نفسها وهددت بمواصلة ملاحقة قادة التنظيمات التي وصفتها بالارهابية بلا هوادة كما زعمت بأن الغارة الجوية لم تستهدف السكان الفلسطينيين الابرياء. ووصف ارئيل شارون رئيس وزراء اسرائيل المجزرة التي اكتبتها قواته في مدينة غزة بأنها انجح عمليات التصفية والتي قتل فيها صلاح شحادة وانه فخور بذلك مؤكداً ان قتل المدنيين في مثل هذه العمليات تبرره المعركة.

وقال شارون ان صلاح شحادة قائد الجناح العسكري لحماس في قطاع غزة هو المسئول عن ترميم الحركة في الضفة الغربية وان تصفيته تعد من انجح عمليات التصفية التي وضعت حدا للمسئول عن الكثير من العمليات الانتحارية ضد الشعب الإسرائيلي.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ووزير دفاعه بنيامين بن اليعازر اعطيا «شخصيا» الضوء الاخضر لتصفية احد قادة حركة حماس في الغارة الجوية.

وقالت الاذاعة ان رئيس الحكومة ووزيره «اعطيا شخصيا الضوء الاخضر» لتصفية قائد الذراع المسلحة لحركة حماس صالح شحادة.

وهددت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح أمس انها «سترد على الجريمة البشعة ردا قاسيا وعنيفا»، وذلك في اعقاب الغارة الاسرائيلية التي نفذت مساء الاثنين على مدينة غزة.

وقالت كتائب شهداء الاقصى في بيان لها حصلت فرانس برس على نسخة منه «اننا نعلن ان كتائب شهداء الاقصى في حل من كل التعهدات والاتفاقات وسترد على هذه الجريمة البشعة ردا قاسيا وعنيفا».

وأكدت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية، الجناح العسكري للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أمس بان «المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا في مدينة غزة لن تمر دون عقاب مؤلم ورد المقاومة سيكون بالحجم نفسه ولن يتأخر كثيرا».

وقالت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية في بيان ان «المجرم شارون وحكومته (سيدفعان) الثمن غاليا جدا جراء جريمته البشعة هذه» داعية «كل الاجنحة العسكرية المسلحة للتصعيد في عملياتها العسكرية ردا على ما اقترفته حكومة الارهابيين من مجزرة بحق ابناء شعبنا».

واعلنت السلطة الفلسطينية أمس انها ستتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لرفع دعوى ضد الحكومة الاسرائيلية لاقترافها جرائم بحق مدنيين واطفال.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرويترز «هذه اول دعوى وستكون سابقة تاريخية لملاحقة الجنرالات الاسرائيليين الذين كانوا وراء هذه الجريمة».

وطالبت السلطة الفلسطينية في بيان اصدرته فجر أمس اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة بالاضافة إلى الصين واليابان ودول عدم الانحياز بضرورة وقف العدوان والجرائم العسكرية الاسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. وشددت على ضرورة الانسحاب الفوري للجيش الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية كافة وتنفيذ الالتزامات الدولية وفرضها على حكومة اسرائيل حتى يتحقق السلام ودعت السلطة الفلسطينية في بيانها إلى ارسال قوات ومراقبين دوليين إلى الأراضي الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطيني أمام هذه الجرائم اللاانسانية التي تستهدف عملية السلام والاستقرار والامن في المنطقة. وطالب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى مجلس الأمن ولجنة حقوق الإنسان التحرك جراء المجزرة الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين مؤكداً في تصريح هاتفي خاص لـ«الرياض» انه يجب توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الأعزل.

وقال موسى ان هذا الهجوم سيمثل تحدياً حقيقياً للجهود العربية وجهود اللجنة الرباعية التي تهدف إلى العمل في احلال السلام بالمنطقة.

ومن جانبه أكد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي في تصريح هاتفي خاص لـ«الرياض» ان الرد سيكون قاسياً وقوياً على المجزرة الإسرائيلية مشدداً ان حركة حماس لا ترى سوى المقاومة خياراً للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني مؤكداً في نهاية تصريحه لـ«الرياض» انه لا مجال لطرح الدبلوماسية مع العدو الإسرائيلي وان فكرة طرح مبدأ السلام مجرد «أكذوبة».

كلمة الرياض

ارتباط الاقتصاد بالأزمات قائم حتى في ظل النظام الدولي الجديد، والعولمة وتوابعهما من صراع الأمم و الحضارات، تحت قانون أن الرحم لا يحتمل العديد من المواليد، وخاصة في زمن التزاحم على الأسواق واحتكارها.

وإذا كانت أمريكا التي عانت هزات اقتصادية، استطاعت أن تتكيف مع أزماتها، وأن تتغلب على ظروفها، وفقاً لحجمها الضخم والكبير، فإنها الآن كقطب وحيد في العالم يملك الثروات والقوة العسكرية ورسم الأهداف الطويلة للعالم كله، تدفع أول أثمان انفراد هذه القوة.. حين تهاوت العديد من الشركات الكبرى لتواجه مأزق الإفلاس، والتراجع بدخولها نتيجة تسيّب القاعدة الإدارية العليا، ونشوء الفساد، وهو الذي ظل تهمة للعالم الثالث، والمستفيد منه دول كبرى من بينها صاحبة حصة الأسد الولايات المتحدة الأمريكية.

قطعاً بترابط اقتصادات العالم وتأثرها بأي حدث، سواء بما سمي الاثنين الأسود، أو لعبة الأمم التي انهارت فيها القوائم المالية في آسيا أو أزمة النفط بعد حرب ١٩٧٣م تتجاوز مفاهيم المخططين نتيجة توقعات غير محسوبة، وأمريكا إذا كانت المركز العالمي، والقوة الكبرى فإن محاذير التعامل معها بمثل هذه الظروف قد تقلق الأسواق الأوروبية والآسيوية إذا ما استمرت الانهيارات تتوالى، ولذلك لم يكن مستغرباً أن تدفع حكومة الرئيس بوش الثمن، وحتى لو لم تكن سبباً مباشراً فيما يحدث إلا أنها القيادة التي تدير هذه الامبراطورية العظمى.

العالم معني بما وصلت إليه أزمات الشركات الأمريكية والخشية أن تستمر بكشف جوانب خطيرة باتت لأزمنة طويلة لاعباً خفياً، وخارج منظور المحاسبة والشفافية، وهذا بدوره قد يسبب انهيارات في الثقة بالدولة العظمى، وكل ما قد يحدث، أن تنفجر الأزمات الأمريكية بحروب تحت غطاء المصالح، أو تطهير العالم من نواقصه الأخلاقية، لتكون سبباً في تصعيد المشاكل إلى الخارج، وعندها من يدري ما تنتهي إليه هذه القضايا الخطيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس مجلس إدارة شركة أسمنت القصيم

صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالرحمن العبد الله الفيصل

وأعضاء مجلس الإدارة و منسوبو شركة أسمنت القصيم

بأحر التعازي وصادق المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

نائب خادم الحرمين الشريفين

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

أمير منطقة الرياض

ووالدة وإخوان وزوجة وأبناء الفقيد

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة .. والشعب السعودي

في وفاة

صاحب السمو الملكي

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»